

أ.د. الطيب البار

السؤال الأول: المقصود هو التفاعلية الرمزية ومدرسة شيكاغو

- (مقدمة) توطئة – مقدمة أو مدخل مفاهيمي حول الظاهرة الاتصالية ومدرسة شيكاغو.
- (جسم المقال – بناء مفاصله) الاجتماعي في نظر مدرسة شيكاغو هو فعل تداولي رمزي.
- التفاعلية الرمزية عند "جورج هربرت ميد" تركز على أن الذات والمجتمع يتشكلان عبر التفاعل الاجتماعي والرموز، خاصة اللغة.

- يكتسب الأفراد هويتهم عبر "تقمص دور الآخرين" وتفسير معاني العالم من خلال الإيماءات والرموز المشتركة.
- جدلية عدم رؤية العالم الذي نعيشه على أنه تابع لنظام طبيعي.
- الأشخاص المتفاعلون فيما بينهم يمنحون معان لمفاهيم مترابطة تشكل مواقف سائدة.
- اللغة مركب للتفاعل يحدث حولها توافق منطقي، فالتعلم واستبطان المعايير يصقلان الكائنات الاجتماعية.
- "اميل دوركايم" واعتبار أن الواقع بصفته أحداثاً اجتماعية وتعامل معها بصفته أشياء.
- خاتمة تُجيب على سياق السؤال الاشكالي – استشراف لما هو موجود.

السؤال الثاني: المقصود هو مدرسة "بالو ألتو" والتحليل النسقي للاتصال.

- (مقدمة) توطئة – مقدمة أو مدخل مفاهيمي حول أفكار مدرسة "بالو ألتو" حول الاتصال الجوفي أو التحليل النسقي.
- حضور البراديغم السيبرنيطيقي حيث تدخل علم الآلات في نسج العلاقات الإنسانية وتفسير الظواهر الاتصالية.
- اعتبر "غريغوري باتيسون" أن الاتصال مصفوفة تتضمن مختلف الأنشطة الإنسانية.
- الأنساق الاجتماعية في نظر "باتيسون" ملازمة للأفعال وتأخذ أشكال التفاعلات التي نلاحظها ولا تسبقها في الوجود مثل المصادر المخفية، والأفعال التي تكون مماثلة للقوالب الصناعية.
- الاتصال المواجهي أو الشخصي في ظل مقارنة التحليل النسقي لم يعد هو الفرد فحسب بل هي تلك العلاقة التي تنشأ بين الأفراد وتولد منتجات اتصالية وهي استجابة لتدخل الآخر.
- يتم مقارنة مفهوم الاتصال المواجهي من زاوية العلاقة، و التفاعل، حيث يقصد بالبعد العلائقي ذلك الجانب من الاتصال الذي يتجاوز حدود الرسالة والذي يحدد المتفاعلين وعلاقاتهم وإدراكهم لبعضهم، أما التفاعل فيقصد به التأثير المتبادل تزامنياً بين الأشخاص الحاضرين والاحتياجات المتبادلة، وهنا تتحرر تفسير الظاهرة الاتصالية من النظرة الكلاسيكية الميكانيكية الخطية العاجزة، ومن مظاهرها الصمت، لغة الجسد، الإيماءات...
- خاتمة تُجيب على سياق السؤال الاشكالي – استشراف لما هو موجود.